Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسرف ، خاف أخوه يأخذ الريال منه بالقوة فأعطاه للفاسق وقال : أمسكه معك .

الفاسق ، أخذ الريال وفر المتقصد وراءه .

المسرف ، قال : إن شاللّه ما رجع .

المقتصد ، رمح ورا الفاسق حتى اختفى عنه ، فمشى وراءه يسأل عنه ، حتى استدل عليه فى بيت من بيوت العهارة، فدخل فوجده يشرب الخمر مع عاهرة .

الفاسق ، لما رأى المقتصد ، فر هاربا .

المقتصد ، أسرع فقبض عليه ، وقال له : أنا أترك لك الريال إن سمعت كلامى .

الفاسق : تكلم .

المقتصد : ليه إنت هربان منى ؟ .

الفاسق : خجلت لما شفتنى أشرب الخمر .

المقتصد : أنا ولد صغير ، وإذا كان فيك قوة الشعور أن تستحى من ولد صغير كيف لا تخاف من اللّه وأنت تسمع الفقهاء يقرءون القرآن ﴿وهو معكم أينما كنتم﴾[1] ؟

الفاسق : أنا مصدق ، ولكنى شفتك بعينى وربنا لا تراه الأبصار .

المقتصد : الإنسان يشوف بعين قلبه زى ما يشوف بعين رأسه .

الفاسق : هل كل الناس عين قلبهم تشوف ؟ .

المقتصد: الذى لا ينظر بعين قلبه يقلد غيره.

الفاسق : الناس صاروا بطالين .

المقتصد : أنت سمعت كثيراً الفقهاء والعلماء يخوفون من النار ، لازم تصدق وتبعد عن فعل الشر ، وتعتقد إن ربنا حاضر مع الإنسان ، وينظر إليه ويعلم به .

---

(٠) سورة الحديد آية ٤ .